

نعمة الذريعة في نصره الشريعة

وقوله وبالإخبار الصحيح أي وتحققنا بالإخبار الصحيح إلخ .
فهو غير صحيح بل هو كذب صريح وبهتان قبيح كما تقدم تعالى ﴿ عما يقول الظالمون علوا كبيرا حيث يصفونه بالسفه لكونه يسفه نفسه ويكذبها ويجهلها ويذمها بأنواع الذم ويعذبها بأنواع العذاب في الدنيا وفي الآخرة ﴾ تعالى عزيز ذو انتقام .
ثم قال فلما أوجد الصور في النفس وظهر سلطان النسب المعبر عنها بالأسماء صح النسب الإلهي للعالم فانتسبوا إليه تعالى فقال اليوم أضع نسبكم وأرفع نسبي .
أي آخذ عنكم انتسابكم إلى